

اليوم ٣

«لأنه مكتوب: كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا قُدُّوسٌ.» (١ بط ١: ١٦)

قبلما نأتى إلى خطوات إرشاد الله، علينا أن نعرف فكر الله من نحونا أولاً. من هو هذا الإله الذى تريد أن تتبعه وتطيعه وتسمع صوته، كيف يتكلم ويتفاعل ويسمع ويقول.

وعلى صعوبة موضوع الإرشاد الإلهى هذا، وقبلما نأتى إلى الطريق المنشود، أى طريق الإرشاد - وليكن بالنسبة لنا كالطريق السريع الذى تريد أن تصل إليه عليك إتباع بعض العلامات والإرشادات التى بدونها سيطول دورانك وبحثك.

وعليك أيضاً أن تعرف القيادة، وإلا فلن تتمكن أبداً من الوصول. وعليه - يجب أن تقود بطريقة سليمة وإلا فستفشل فى الوصول.

وأخيراً، عليك بالإضافة إلى قراءة الإرشادات، ومعرفة القيادة وقواعد القيادة، يجب أن تكون سيارتك جيدة وصالحة، وبها ما يكفى من الوقود، وهذا تحدي آخر عليك إتخاذه.

دعونا نرى بعض الإرشادات على الطريق، قبل الطريق، يقول الرسول بولس « نسالكم ونطلب إليكم فى الرب يسوع - أى نشجعكم - أنكم كما تسلمتم منا كيف يجب أن تسلكوا وترضوا الله وتزدادون أكثر». فوصية الرب لهم هذه « لأن هذه هي إرادة الله: قداستكم. أن تمتمنعوا عن الزنا» (١ تس ٤: ٣).

أَعْلَمَكَ وَأَرْشَدَكَ

فى عالم لا يفهم إلا النجاسة والشهوة والخطية المحيطة بنا بسهولة. علينا أن نقاوم حتى الدم مجاهدين ضد الخطية .

إن إرادة الله قد استنتنا. وتعنى الكلمة هنا أن نكون مفرزين. مكرسين. منفصلين. مختلفين عن العالم ومكرسين لغرض وشخص آخر..

لذلك «كُونُوا قَدِّيسِينَ لِأَنِّي أَنَا (الله) قُدُّوسٌ» (١ بط ١: ١٦).

صلاة

يا رب. ساعدنا أن نحيا حياة الغلبة على الخطية والنصرة. ساعدنا أن نحيا حياة القداسة فى وسط عالم لا يفهم إلا النجاسة والشر. فنحن ملكك مخصصين لك آمين

سؤال للتأمل: ماذا يعنى اننا مفرزين بالله؟

تطبيق: اسرد ما هى المعوقات التى تعيقك عن حياة القداسة؟